

بيان صادر عن كتلة الوجد العمالية
بمناسبة الأول من أيار

يا جماهير شعبنا البطل
يا جماهير عمالنا البواسل

في هذا اليوم الأول من أيار عيد العمال العالمي تحتفل البشرية التقدمية وعمال العالم في أرجاء المعمورة وتخليدا ورمزا للنضال وانتصار الأرادة وقهر الظلم والأضطهاد ، وتستقبل طبقتنا العاملة الفلسطينية هذه الذكرى هذا العام وللعام الثاني وهي تخوض نضالا تحريريا ملتحمة مع جماهير شعبنا الفلسطيني البطل، وتطل علينا وانتفاضة شعبنا تتصاعد ولهيبها يحرق كل المؤامرات التي تحاك ضده وتحرق دمهيا كل المشاريع التي تنتقص من حقوق شعبنا الوطنية الثانية في الحرية والأستقلال وكما قيرت جماهير شعبنا كافة المشاريع السابقة ، من كامب ديفيد الى التقاسم الوظيفي والخيار الأردني وغيرها من المشاريع، فان الطبقة العاملة وجماهير الانتفاضة الباسلة تلافض مشروع شامير وخطته التي هي " كامب ديفيد جديد " وترفض اجراء الأنتخابات تحت حراب وبنادق الأحتلال لأنها تدرك أن هذه المؤامرة الجديدة تستهدف قتل الانتفاضة وايجاد قيادة بديلة للقيادة الشرعية الوحيدة م.ت.ف. وما خطة شامير الا محاولة للهروب الى الورااء وإدارة الظهر الى الارادة الدولية التي رحبت ودعمت مشروع السلام الفلسطيني الذي يركز على مبدأ السلام العادل والدائم والأمن للجميع وحل القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الأوسط على أساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بما فيها قراري ٢٤٢ و ٣٢٨ وضمنان حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة في اطار مؤتمر دولي فعال تشارك فيه الدول الخمس الكبرى وكافة أطراف الصراع بما فيها م.ت.ف. كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

يا جماهير عمالنا البواسل: تحتفلون اليوم بذكرى الأول من أيار هذا العام وانتم تجسدون على أرض الوطن الدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن قيامها مجلسنا الوطني في دورة الانتفاضة وتجسدون على الأرض الوحدة الوطنية الراسخة التي كانت الصخرة التي تتحطم عليها كافة المؤامرات والعامل الرئيسي في صنع الأنتصارات العظيمة التي تحققت، فمزيدا من الوحدة والتنظيم وان كتلة الوحدة العمالية التي رفعت "شعر الوحدة" منذ تشكيلها عام ٧٨ تدعوا الحركة النقابية الى انجاز الوحدة النقابية فورا في اتحاد عمالي نقابي كفاحي واحد لعمال فلسطين يتحمل مسؤولياته التاريخية في هذه المرحلة الهامة من تاريخ شعبنا وطبقتنا العاملة ويعمل على حل قضايا وهموم جماهير عمالنا ويقود نضالاتها وان كتلة الوحدة العمالية ترى في المجلس العمالي الأعلى هو الخطوة الضرورية والاساسية على هذا الطريق ولتعمل سويا من أجل تفعيل وتطوير دور المجلس في كافة الأولوية وتشكيل اللجان العمالية الموحدة في كافة مواقع العمل والسكن.

ان كتلة الوحدة العمالية وعلى شرف هذه المناسبة الخالدة تطالب عمال العالم والطبقة العاملة العربية واتحاد النقابات العالمي ومنظمة العمل الدولية وكافة الأتحادات والمتظمات العمالية العالمية والأقليمية وخاصة الأتحاد الدولي للعمال العرب بتجسيد مبدأ التضامن العمالي الأممي بين العمال والعمل على نصررة الطبقة العاملة الفلسطينية وتقديم الدعم المادي والمعنوي والأعلامي لها وتشديد الضغط على الحكومة الأسرائيلية من أجل العمل على :

- ١- وقف سياسة القتل والأرهاب والعقوبات الجماعية ضد جماهير شعبنا وطبقتنا العاملة الفلسطينية .
- ٢- وقف العمل بقوانين الطوارئ ووقف سياسة الأبعاد والغاء قرار ابعاد القادة النقابيين - محمد اللبدي - وعودة معالي - ورضوان زيادة - وماجد اللبدي - وزملائهم.
- ٣- وقف سياسة الأعتقال الأداري واطلاق سراح المعتقلين.
- ٤- اعادة فتح المقرات النقابية المغلقة ورفع القيود على حرية العمل النقابي.

يا جماهير عمالنا : وأنتم تحتفلون اليوم بذكرى الأول من أيار تتذكرون شهداء الطبقة العاملة من شيكاغو الى فلسطين ومن البرت بارسو الى أحمد الكيلاني وزملائهم الذين سقطوا دفاعا عن الحرية والأستقلال دفاعا عن الحريات والحقوق النقابية انكم تؤكدون اليوم على ، أن القتل ، الأبعاد ، الأعتقال ،

العمال وتضامنهم هو الضمان لتحقيق أهدافهم ومن هذا المنطلق فان كتلة الوحدة العمالية تدعو جماهير عمالنا الى :-

- ١- مزيدا من الوحدة والتنظيم وتدعوهم الى الأنتساب الجماعي الى النقابات العمالية .
- ٢- مزيدا من التضامن الفعال مع أسر شهداء ومع جرحى ومعتقلي الطبقة العاملة.
- ٣- العمال العاملين في المشاريع الإسرائيلية الى تشكيل لجانهم العمالية في مواقع العمل للدفاع عن الحريات والحقوق النقابية وربط هذه اللجان بالنقابات العربية الفلسطينية .
- ٤- تشكيل التعاونيات العمالية الإنتاجية في كافة المواقع.
- ٥- تشكيل اللجان العمالية في كل موقع من مواقع العمل والسكن لحل قضايا العمال وتوجيهه وقيادة نضالاتهم وتمثيلهم أمام أصحاب العمل وربطهم بنقاباتهم العمالية العربية.

ان كتلة الوحدة العمالية وهي تدرك أن الصناعة الوطنية تتعرض الى المصاعب نتيجة انعكاس الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الإسرائيلي ونتيجة المنافسة الاقتصادية الإسرائيلية وسياسة الحصار ومنع اعطاء الرخص الصناعية والإنتاجية ومنع تصدير البضائع وغيرها وايماننا منها بحقيقة وحدة كافة طبقات وفئات الشعب التي تجسدت بالدم والألام على أرض الوطن في ظل الظروف الحالية التي يعيشها شعبنا وايماننا منها بمسؤولية الطبقة العاملة عن دعم الاقتصاد الوطني وحماية الصناعة الوطنية وتمكينها من الصمود أمام التحديات والعمل على ايجاد قاعدة اقتصادية على طريق اقتصاد وطني مستقل ، وانطلاقا من مبدأ التكافل والتلاحم والمسؤولية المشتركة وتقاسم الأعباء بين كافة طبقات وفئات الشعب فان كتلة الوحدة العمالية تدعو كافة المصانع والمؤسسات الوطنية بالتبرع بعمل يوم واحد شهريا للعمال العاطلين عن العمل وتدعوهم الى :

- ١- اعتبار الأول من أيار عطلة رسمية مدفوعة الأجر.
- ٢- زيادة الطاقة الإنتاجية للمصنوعات الوطنية وتخفيض أسعار السلع الاستهلاكية لتخفيف الأعباء الاقتصادي عن جماهيرنا وطبقتنا العاملة خصوصا.
- ٣- استيعاب أكبر عدد ممكن من العمال العاطلين عن العمل.
- ٤- تقديم كل التسهيلات أمام انتظام العمال في نقاباتهم وتشكيل لجانهم العمالية.

٥- رفع اجور العمال بما يتلائم مع الأوضاع الاقتصادية السيئة على ضوء تخفيض قيمة الشيكل والهبوط الحاد في سعر الدينار وارتفاع أسعار السلع.

يا جماهير عمالنا : ان كتلة الوحدة العمالية ان تهنيء الطبقة العاملة الفلسطينية وحركتها النقابية وعمال العالم بمناسبة ذكرى الأول من أيار الخالدة ومن خلال موقعها القيادي والمباني في اوساط الطبقة العاملة وحكتها النقابية ولعبت دورا بارزا في الدفاع عن المكتسبات التي حققتها الحركة النقابية وناضلت في سبيل تحقيق الحقوق وحريات النقابية ودفعت ثمن ذلك أن استشهد عددا من كوادرها وعلى رأسهم عضو المكتب المركزي أحمد الكيلاني ، وعددا من الزملاء الآخرين ، وابتعد عددا آخر كان آخرهم جمال زقوت أمين سر الكتلة في قطاع غزة ، ولا زال أربعة من كوادرها يصارعون قرار الأبعاد ولا زال العشرات من كوادرها رهن الاعتقال الإداري كل ذلك مجال فخر واعتزاز وحافزا لمزيد من النضال وان كتلة الوحدة تعاهد جماهير عمالنا على أن تبقى دوما في مقدمة الصفوف المناضلة دفاعا عن الأنجازات العظيمة التي حققتها الحركة النقابية والطبقة العاملة ومعا على درب النضال من أجل الظفر بحقوقنا النقابية والقومية ولتكن هذه المناسبة الخالدة حافزا لمزيد من العمل لحل قضايا ومشاكل وهموم عمالنا وفي مقدمتها البطالة والغلاء والفقر المتزايد... ونعيد التأكيد على ان وحدة طبقتنا العاملة وحركتها النقابية والأضطلاع بدورها هي الكفيلة بالحفاظ على المكتسبات وتحقيق الأهداف.

المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية

عاش الأول من أيار رمزا للنضال.

عاشت طبقتنا العاملة الفلسطينية خالدة - كاتفئة